ويقال خلجه بعينه إذا غمزه قال الراجز .

(جارية من شعب ذي رعين ... حياكة تمشى بعلطتين) .

(قد خلجت بحاجب وعين ... يا قوم خلوا بينها وبيني) .

(أشد ما خلى بين اثنين ...) .

والخلج أن يشتكى الرجل لحمه وعظامه من عمل عمله ومن طول مشى وتعب والثلج الذي يسقط من السماء والثلج مصدر ثلجت بما خبرني به إذا اشتفيت منه وسكنت نفسك إليه والهرج كثرة النكاح وكثرة القتل قال ابن الرقيات .

(ليت شعري أأول الهرج هذا ... أم زمان من فتنة غير هرج) .

والهرج أن يسدر البعير من شدة الحر وكثرة الطلاء بالقطران يقال هرج البعير يهرج هرجا قال العجاج .

(ورهبا من حنذه أن يهرجا ...) .

والمرج مصدر مرج الدابة يمرجها إذا أرسلها في الرعى والمرج الموضع الذي ترعى فيه الدواب والمرج مصدر مرج الخاتم في يدي إذا قلق وقد مرجت أمانات الناس إذا فسدت وقد مرج الدين قال أبو دواد .

(مرج الدين فأعددت له ... مشرف الحارك محبوك الكتد)